

مجلة المعجمية - تونس

ع 14-15

1999

## نحو معجم الانليزي - عربي للأفصال العبائية

بحث : محمد طمي هليل

### 1 - مقدمة :

تسم اللغة الانليزية بظاهرة تشكل عقبة كأداء للمترجم من الانليزية إلى العربية أو غيرها من اللغات. وكثيرا ما يلجأ المترجم العربي إلى المعجم الثنائي باحثا عن حل لها. تُعرف هذه الظاهرة بالأفعال العبائية (Phrasal verbs)، وهي تجمعات لبعض الأفعال المقترنة بحروف الجر (prepositions) أو الأحوال (adverbs) : Phrasal Verb = Verb + Preposition or Adverb.

وتكمن أهمية هذه الأفعال في كونها :

1 - وحدات معجمية تتألف من جزأين أحدهما فعل بسيط من أصل المجلو - ساكسوني متكوّن من مقطع واحد في العادة والجزء الآخر أداة (Particle) مثل "down", "up", "over", "off", "on", "out", "in"؛ وهي واسعة الانتشار في اللغة الانليزية تُؤلف في معجم (1983) Longman Dictionary of Phrasal Verbs حوالي 12,000 مدخل.

2 - لا غنى عنها في كثير من الأحوال. فابن اللغة الانليزية يُفضّلها على الكلمات الطويلة المتعدّدة المقاطع التي تعود في الأصل إلى اللغة اللاتينية أو اليونانية والتي ربما كان لاستعمالها رتّة من الغرابة أو التكلّف (مثل استعمال "extinguish" بدلا من "put out a cigarette").

3 - تتسم اللغة الدارجة باستعمالها المتكرر لهذه الأفعال لسهولة تركيبها ومن ثم أهميتها للمترجم الذي يحاول أن ينقل للعربية حوارا طبيعيا في مسرحية أو في فيلم سينمائي مثلا وكذلك بالنسبة إلى المترجم الفوري للغة الحديث في المؤتمرات الدولية.

4 - لا يقتصر استعمالها على اللغة الدارجة فقد نمت في الآونة الأخيرة واستقر استعمالها وشاع في كل ضروب اللغة الانجليزية (language varieties) أو حقولها المتخصصة إما لأنها لا يمكن أن يحل محلها تعبير آخر أو لأنّ البديل لها يفتقر إلى البساطة والايجاز. والأمثلة الدالة على ذلك كثيرة، فهي مستعملة في الصحافة ولغة السياسة والإعلام والحاسب الآلي ولغة البحر والاقتصاد والاجتماع... وغيرها.

5 - بالإضافة إلى كونها جزءاً هاماً من مفردات اللغة فهي أكثر التجمّعات اللفظية ديناميكية وإنتاجية إذ يُشتقُّ منها الاسم (noun) والاسم الفعلي (verbal noun) والصفات (adjectives) وغيرها (انظر Fraser 1974, Adams 1973).

أ - الأسماء :

a breakthrough, a write-off,  
a screw-up, a self-out, a walk-out  
a blackout, a splashdown,

washing-up, beating-up, dressing-down. ب - الأسماء الفعلية :

ج - الصفات : leftover, dug out

6 - أن جزءاً كبيراً منها على قدر كبير من الاصطلاحية (idiomaticity) ولا يمكن للمترجم أن يتنبأ بمعناه ومن ثم كانت الصعوبة في أن يجد المقابل العربي المناسب لها ويتكرّر لجوؤه إلى المعاجم علّه يجد حلاً.

من ثم أصبحت هذه الظاهرة جديرة بالناية والدراسة المعجمية.

## 2 - الأفعال العبارية تركيبياً ومعنى :

يُطلق مصطلح الأفعال العبارية على ثلاثة أنماط من التجمّعات (انظر Richards et al

: (1992)

1 - Verb + Adverb : (حال أو ظرف) + (فعل).

أقفلت الحنفية. (She turned off the tap.)

2 - Verb + Preposition : (حرف جرّ) + (فعل)

اعتنيتُ بطفلها (I looked after her child)

وتُعرف «بالأفعال الجريّة» (Prepositional verbs)

3 - Verb + Adv. + Preposition

(حرف جرّ) + (حال) + (فعل)

I can't put up with him (لا أطيقه)

وتُعرف «بالأفعال الجريّة العبارية» (Prepositional phrasal verbs) وعلى النقيض من التجمّعات الحرة تتخذ هذه الأفعال الثلاثة شكلا مستقرا بل ثابتاً في اللغة فهي نوع من التجمّعات الجاهزة التشكيل .  
وكأنماط تركيبيّة نجد أن الأفعال العبارية لها نفس الوظيفة التي للأفعال المفردة عدا أن الأداة (Particle = Preposition or adverb) (حرف الجرّ أو الحال) يمكن فصلها عن الفعل :

- (1) My fiancée cancelled the wedding
- (2) My fiancée called the wedding off
- (3) I looked after her child / looked after her him [not\*looked the child after]

أما الأفعال الجريّة (مثال 3) فلا تقبل فصل الأداة عن الفعل وعلى هذا فالفرق بين الاثنين هو فرق في التركيب لا في المعنى . كما أن الأفعال الجريّة لا يمكنها الوقوف بمفردها دونما متمم للجمله : \*I looked after (complement).

كل هذه التجمّعات بأنماطها المختلفة قد يكون لبعضها معنى متميز وقد لا يكون لها معنى متميز وقد تعدّدت طرق تصنيفها من ناحية المعنى ودرجة صعوبته، ويمكن أن نقسمها - بشكل عام - إلى :

- 1 - الأفعال التي يكون فيها المعنى مساويا لمجموع المعاني بكل عنصر من العناصر المكونة لها أو شيء قريب جدا من ذلك : run away, send back.
- 2 - الأفعال التي يحتفظ فيها الفعل بمعناه المعروف في حالة تفرّده وتُعبّر الأداة (Particle) في هذه الحالة عن معنى معين لا يوجد إلا مع ارتباطها بالفعل ولا يكون من معاني الأداة في حالتها المستقلّة قبل أن ترتبط بالفعل .  
مثال up التي تُعبّر عن الشدّة (intensity) في العبارتين التاليتين :

to tear up, to wash up.

- 3 - حالات يُعبّر فيها التجمّع عن معنى كل من الجزأين أو الثلاثة أجزاء المكوّنة وهذا ما يُعرف بالمعنى الاصطلاحي (idiomatic) :

مثال : يتشاجر fall out = quarrel

يتحمل، يطيق put up with = endure

أمّا عن مقدرة الدارس والمترجم على فهم هذه الأنواع من التركيب فيمكننا أن نتحدث عن درجات من الاصطلاحية (idiomaticity) وكذلك درجات من صعوبة الفهم وليس عن درجة واحدة (انظر 1974, Bolinger 1971). وقد تزداد صعوبة الفهم في حالة الاستعمال المجازي مثلا بقدر بعده عن المعنى الحرفي أو قد يصبح التنبؤ بالمعنى

محالا وذلك في حالة انصهار معنى الأداة والفعل انصهارا تاما لا يسهل معه تحديد معنى أي منهما.

### 3 - الأفعال العبارية في المعاجم الثنائية الانجليزية العربية :

رغبة منا في الوقوف على حقيقة عمل المترجم في استخدامه للمعجم الثنائي الانجليزي العربي قمنا باختبار المعاجم التالية :

- 1 - المورد (الانجليزي - عربي).
- 2 - اكسفورد (الانجليزي - عربي). The Oxford English Dictionary
- 3 - معجم اللغات (الانجليزي - فرنسي - عربي).
- 4 - المغني الكبير (الانجليزي - عربي).
- 5 - النبراس (الانجليزي - عربي).

حتى يتسنى لنا دراسة :

(أ) التوثيق (ب) المعالجة المعجمية.

(أ) التسوييق :

بدأنا باختبار المادة المعجمية فبحثنا في هذه المعاجم عن عشرة أفعال عبارية (ينظر الجدول 1) من نصوص مختلفة وبمعان حددناها بين قوسين لأنها مأخوذة من النصوص التي اخترناها.

الجدول 1 : الأفعال العبارية في المعاجم الانجليزية - العربية (1)

الفعل العباري	قاموس اكسفورد	المورد	معجم اللغات	النبراس	المغني
1- hedge in (fig.encluse as with a hedge)	x	x	√	√	√
2- help out (assist)	x	x	x	√	√
3- shy away from(=avoid)	x	x	x	موجودة في جملة ولا تمثل مدخلا x	x

√ : موجود  
x : غير موجود

المعنى	النبراس	معجم اللغات	المورد	قاموس اكسفورد	الفعل العباري
4- close down (a broadcast)	x	√	√	x	
5-sign off (a broadcast)	x	√	√	x	
6- pull out (= withdraw)	√	x	√	√	
7- wash out (= cancel)	√	x	√	x	
8- blast off (=to take off)	√	x	√	√	
9- press ahead (continue in a determined way)	x	x	x	x	
10-head off (prevent)	x	x	x	x	
النسبة المئوية	% 60	% 30	% 50	% 20	

أظهر فحص هذه المعاجم أنّ نسبة الفعل العباري الذي بحثنا عنه فيها تتراوح - باستثناء النبراس - بين 20% و50% فكان النبراس أفضلها إذ حقق نسبة 60% إلا أننا هنا نبحت عن وجود الفعل العباري فحسب ولم نتم بعد بفحص المعالجة المعجمية في كل من هذه المعاجم. ولما قارنا معاجمنا بالمعاجم الإنجليزية الفرنسية والإنجليزية الألمانية معتمدين

على معجمين هما :

1 - Robert & Collins Dictionnaire (1987)

2 - The Collins Klett (1983)

كانت النتيجة كما هو مبين بالجدول (2) التالي :

الجدول (2) : الأفعال العبارية في المعاجم الانجليزية الفرنسية والانجليزية الالمانية :

الفعل العباري	Robert & Collins	The Collins Klett
1 - hedge in	✓	✓
2 - help out	✓	✓
3 - shy away from	✓	✓
4 - sign off	✓	✓
5 - close down	✓	✓
6 - pull out	✓	✓
7 - wash out	✓	✓
8 - press ahead	✓	✓
9 - head off	✓	✓
10 - blast off	x	✓
النسبة المئوية	% 90	% 100

فأحرز معجم The Collins Klett 10 نقاط (100%) وأحرز معجم Robert & Collins 9 نقاط (90%). وإذا قارنا هذه النسب بما في معاجمنا العربية ظهر الفرق واضحا. ولما كانت إحدى مشاكل الأفعال العبارية بل مشكلتها الأساسية هي قابليتها للتجمع مع عدد كبير من الأدوات وتعدد المعاني للفعل الواحد قمنا باختبار نفس المعاجم لنرى مدى :

(أ) شمولها للأدوات المصاحبة (انظر الجدول 3)؛

(ب) تعدد معانيها (انظر الجدول 4).

الجدول (3): الأفعال والأدوات المصاحبة لها :

الفعل والأدوات المصاحبة	المعني	معجم اللغات	المورد	النبراس	أكسفورد
Pack away	x	x	x	√	x
down	x	x	x	x	x
in	√	x	x	√	x
into	√	x	x	x	x
off	√	√	√	√	x
up	√	√	√	√	√
together	x	√	x	x	x
out	x	x	x	x	x
المجموع 8	4	3	2	4	1

فاعتمادا على معجم Longman Dictionary of Phrasal Verbs يقترن الفعل pack بشماني أدوات، أحرزت معاجمنا منها على نقاط تراوحت بين 1 و4 أي ما لا يزيد على 50% من مجموع الأدوات وهي نسبة متدنية.

(ب) واعتمادا على معجم Longman Dictionary of Phrasal Verbs اختبرنا نفس المعاجم بالنسبة الى عدد المعاني وكانت النتيجة مخيبة للظن واختلف عدد المعاني من معجم الى آخر ومن فعل إلى آخر كما تشهد بذلك الأرقام في الجدول التالي.

الجدول (4) : الأفعال العبارية وعدد المعاني في المعاجم الانجليزية العربية :

الفعل العباري وعدد المعاني	معجم أكسفورد	المورد	النبراس	المعني	معجم اللغات
pay off (6)	(2)	(5)	(3)	(3)	(3)
hold back (7)	(1)	(2)	(4)	(4)	(3)
open up (11)	(2)	(5)	(6)	(3)	(4)
play up (5)	(4)	(3)	(5)	(1)	(3)
run down (10)	(4)	(7)	(8)	(6)	(7)



#### 4 - المعالجة المعجمية :

##### (1) - المعنى :

إن المشكلة الرئيسية هي الاستدلال بسهولة على معنى الفعل العباري وقد قمنا باختبار معاجمنا لنرى إن كانت هناك منهجية معينة اتبناها واضع المعجم واخترنا لذلك الفعل العباري put up لأن الفعل put من الأفعال المهمة المميّزة بكثرة معانيها فتعدد المقابلات العربية لهذا الفعل حسب النص الذي يردّ فيه الفعل :

1 - put up (tr.) (his hand)

مثال : يرفع

2 - put up (int.) (at a hotel)

يمكث / يقيم

3 - put up (tr.) (s. body)

يستضيف

4 - put up (tr.) (a proposition)

يقترح / يُقدّم عرضاً

5 - put up (tr.) (a rent).

يرفع / يزيد

يتضح من هذا المثال أن معنى الفعل العباري يتغيّر بتغيّر المتلازم اللفظي الذي وضعناه بين قوسين، ومن ثمّ فلا جدوى من المعجم الثنائي إذا هو ذكر المقابلات العربية الواحد بعد الآخر هكذا : يرفع / يمكث، يُقيم / يستضيف / يقترح / يرفع، يزيد؛ لأن ما يُحدّد معنى المقابل هو المتلازم (يده، في الفندق، شخص، اقتراح، إيجار... الخ)

ولنقارن المعاجم التالية :

أ - المورد : Put up

- (1) يضع (في كيس الخ) (2) يُغمد سيفاً (3) يعدّ، يهيئ (4) يُعبئ، يعلّب (الفاكهة أو الأسماك) (5) يخرج مؤقتاً من نطاق الاستعمال (6) يعقص الشعر الطويل فوق الرأس بدلاً من تركه يتدلّى على المنكين (7) يرفع صلاة (8) يرشّح أو يترشّح للانتخابات (9) يعرض للبيع (10) يرسم خطة أو مؤامرة (11) يبني، يشيّد (12) يبدي مقاومة (13) يعلّق في مكان بارز (14) يدفع (مالاً) (15) يُنزل : يُقدّم الطعام والمبيت (16) ينزل (في الفندق) (17) يرفع (يديه إلى آخره) (18) يزيد الأجرة.

بالرغم من غنى المورد في عدد المعاني التي يدرجها تحت المدخل فإنه :

- (1) لم يُفرّق بين الفعل العباري المتعدي والفعل العباري اللازم.
- (2) أتى بقائمة طويلة باللغة العربية لا تساعد في عملية البحث عن معنى الفعل الانجليزي وإيجاد المقابل الذي يناسب النص الانجليزي الذي يقوم المترجم بترجمته.
- (3) بعض هذه المعاني (بالعربية) هي تعاريف وليست مقابلات : مثال ذلك رقم

- (5)، كما أنه لا يُعرّف الشيء الذي سيخرج من نطاق الاستعمال.  
 (4) بعض هذه المقابلات ملتبس في معناه أو مبهّم، ومثال ذلك (1) و(3) و(5) و(6) و(11).

#### ب - اكسفورد :

يتبع قاموس اكسفورد أسلوب الشرح عن طريق الجمل كما يتبع النظام الألفبائي بالنسبة إلى الفعل العباري المستعمل. فبعد البحث عن الفعل تحت : 10. (with adverbial adjuncts, to form compound verbs). It is easier to take this machine to pieces than to put it together again  
 والفعل المقصود هنا هو put together، وبعد ذلك مباشرة نعرش على ضالتنا داخل

جملة بلا حروف بارزة هكذا : They have put up the prices again.

يلاحظ أن :

- (1) العدد الكلي 9 جمل لـ 9 معان مختلفة للفعل العباري.
- (2) لا تمييز بين كون الفعل العباري لازما أو متعديا.
- (3) ليس ثمة شرح أو تعريف لمعاني الفعل العباري.
- (4) من الصعوبة إيجاد الفعل العباري داخل الجمل العديدة (عددتها 59 جملة)، فلا يظهر بشكل بارز أو خط عريض يُميّزه.

(5) ليس ثمة مبرر لترجمة الشواهد وكلها جمل كاملة وكان يمكن الاكتفاء بالنص الانجليزي الذي يحدد المعنى مع المقابل المناسب للفعل العباري فيه. ولتأخذ الجملة التالية مثلا : نصبوا مظلة أو تende كبيرة في حديقة منزلهم They put up an awning in the garden

إذا نظرنا إلى المتلازمات اللفظية التي ترتبط بالفعل العباري put up وجدنا : (a) put building, a fence, a memorial, a shed, a tent, a block of flats)

يُنْبِي، يَنْصُب، يُقِيم، يُشِيد.

فاستخدام جملة واحدة دون شرح للمعنى أدى بنا إلى المقابل نصبوا بينما نحن في حاجة إلى مقابلات مثل : نَصَّب، بَنَى، شِيد ... الخ وفقا للمفعول به أو المتلازم اللفظي (جدار، بناء تذكاري، خيمة، سقيفة)....

#### ج - المعنوي الكبير :

تزداد صعوبة البحث عن put up ومعانيها في المعجم فيبدأ البحث بالفعل put وبعد 24 جملة تأتي جملة واحدة تحوي (Hunters use dogs to put up birds) وترجمتها العربية؛ وبعد ذلك بـ 11 جملة تأتي جملة أخرى هي (I'm putting up my house for

(sale) وترجمتها العربية؛ ثم بعد 9 جمل تأتي جملة أخرى هي :  
 (My brother is putting up for parliament at the next election). وترجمتها العربية؛ وبعد  
 20 جملة أخرى تأتي جملة (To plans are ready, but who will put up the money?)  
 وبعدها بـ 39 جملة تأتي عبارة : (To put him up for the post) وبعد ذلك بـ 24 جملة  
 أخرى تأتي put up ومقابلات عربية لها (رفع . نصب . أقام . عرض . قدم . أعد) ثم  
 يتبعها put up في معانٍ مختلفة عددها 4 ثم تأتي put up with في جملة ثم تأتي جملة بها  
 put into ثم put up مرة أخرى وهكذا حتى النهاية.  
 يلاحظ :

1 - أن البحث في المعجم شاق للغاية يستنفد وقتا طويلا يحتاج إليه الدارس  
 والمترجم وليس بمقدمة المعجم أي دليل أو هاد للمستعمل عدا كلمات قلائل عن الأفعال  
 العبارية «... هذا بالإضافة إلى استعمال الأفعال مع أحرف الجر والظروف وإلى  
 الاستعمالات العديدة التي يستعمل فيها اسم من الأسماء، كما هو مشروح عن الفعل  
 hold أو take أو عن الاسم hand أو time» (ص XI).

2 - الخلط بين الفعل بمعانيه المختلفة والأفعال العبارية المتناثرة هنا وهناك كما لاحظنا  
 في عرضنا للفعل العباري put up .  
 3 - ليس ثمة نظام نستطيع أن نرى ملامحه في الترتيب فهو على أقل تقدير ليس  
 نظاما ألفبائيا .

4 - ليس ثمة تمييز بين الأفعال اللازمة والمتعدية .

5 - عدد المعاني 14 تقريبا .

د - قاموس الأفعال المركبة :

وقد لجأنا أيضا إلى المعجم المتخصص الوحيد (الإنجليزي - عربي) للأفعال العبارية  
 وقد صدر عام 1993 وهو قاموس الأفعال المركبة ولاحظنا قبل كل شيء أن القاموس  
 ألفبائي الترتيب لكن الحروف الإنجليزية للمداخل تم ترتيبها من اليمين إلى اليسار فوجدنا  
 put up في صفحة 206 بينما وجدنا put out في صفحة 205. وظهر الفعل هكذا : put  
 (v adv.) up يرفع (شيئا) إلى موقع أعلى، يني أو يرفع (شيئا) في مكان ثابت، يعرض  
 شيئا (كإعلان مثلا) في مكان عام، يزيد أو يرفع (سعرا)، يحزم بضائعا (كذا)، يقدم (ملا  
 ضروريا لشيء) مقدما غالبا. يقدم (مجابة)، يعرض موقفا في مناقشة، يعرض (شيئا)  
 للبيع، يجد الطعام والمأوى (لنفسه أو لغيره)، يقدم (نفسه) لانتخابات، يقترح (شخصا)  
 لوظيفة أو منصب، يحفظ طعاما في إناء خاص، يطلب مسائلة (سجين) في محكمة .

نلاحظ :

1 - صعوبة البحث عن الفعل فالمعجم الانجليزي تتنابع مادته من اليسار إلى اليمين وليس العكس .

2 - عدد المعاني (14) والمعجم غني في عدد معاني الأفعال المركبة مثله مثل المورد والمغني .

3 - يزودنا المعجم بقائمة طويلة من المقابلات العربية بدون السياق الانجليزي مثال : يبنى أو يرفع (شيئا) في مكان ثابت ؟

- يعرض شيئا (كإعلان مثلا)؛

- يعرض موقفا في مناقشة !!

3 - غرابة اللغة العربية المستعملة والأخطاء الفاضحة فيها .

مثال : - يحزم بضائعا (بضائع صيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف)؛

- يقترح (شخصا) لوظيفة أو منصب (خطأ في التلازم اللفظي ، المقصود يرشح)؛

- يطلب مسائلة سجين في محكمة (ركاكة في التعبير وخطأ في الإملاء (مسائلة

والصواب مساءلة).

- يقدم مجابهة (والمقصود «يُبدى مقاومة» أو «يُجابه»، المتلازم اللفظي «يقدم

مجاهبة» غير عربي).

6 - بعض المقابلات مُلتبس :

- يجد الطعام والمأوى (لنفسه أو لغيره) (قد يُفهم من الفعل أن الفاعل مُستول أو

لاجئ . وقد يتسول لحساب الآخرين).

7 - لا يُفرق المعجم بين الفعل المتعدي والفعل اللازم بل يُفرق بين V.adv (فعل ،

حال) و V.prep (فعل ، حرف جر) وهي تفرقة لا جدوى منها للمستعمل أو المترجم .

(2) - الحقيقة والمجاز :

تمثل الأفعال عبارية في استعمالها المجازي عتبة للمترجم إذ إن مقابلها العربي في

هذه الحالة يختلف عن مقابلها في حالة الاستعمال الخرفي أو الحقيقي .

مثال (مأخوذ من معجم Dictionary of Phrasal Verbs and their Idioms مع

المقابل العربي) :

( المعنى الخرفي - تُبعد ، تمنع الضوضاء ) shut out . (Lit.) If you close that door, your

can shut out the noise.

(المعنى المجازي - تطرد الذكريات) (Fig.) She has tried to shut the memories out  
 (المعنى المجازي - تُخرجينه من حياتك) You really can't shut him out of your life so  
 easily.

وقد قمنا بالبحث عن المعنى المجازي لهذا الفعل في معاجمنا العربية - الانجليزية وهي  
 معجم اللغات والمغني واكسفورد والمورد والنيبراس وقاموس الأفعال  
 المركبة فلم نجد ذكره واختبرنا أربعة أفعال عبارية أخرى ولم تكن النتيجة بأفضل منها في  
 هذا المثال (انظر الجدول التالي):

الجدول (5) الأفعال العبارية واستعمالها المجازي في المعاجم الانجليزية - العربية (2).

المعجم اللغات	النيبراس	المغني	اكسفورد	المورد	قاموس الأفعال المركبة	الفعل العباري ومعناه المجازي
x	x	x	x	x	x	1-conjure up (=make appear as if by magic)
x	ثمة إشارة إلى الاستعمال المجازي لكن الفعل لم يستخدم مدخلا	√ لا إشارة الى المعنى المجازي	√	•	x	2 - coop up (= confine)
•	√	x	•	مع عدم وضوح المعنى √	•	3 - draw on (= use as a source)
•	√ لا إشارة الى المعنى المجازي	x	•	مع عدم وضوح المعنى √	•	4 - dish out (= provide)

(2) √ = موجود بالمعنى المجازي  
 x = غير موجود بالمعنى المجازي  
 • = الفعل غير موجود أصلا.

أما المعجمان الثنائيان :

The Collins Klett (1)

Robert & Collins (2)

فيميزان بين المعنى الحقيقي والمجازي ويشيران إلى الاستعمال المجازي باستعمال (Fig.) مما يُسهل إيجاد المقابل العربي .

(3) - الأمثال العبارية بين اللازم والمتعدّي :

لما كانت «المعاني المفردة للكلمة المتعدّدة في معانيها يُمكن وصفها عن طريق قابليتها للتجمّع مع غيرها نحويًا (grammatical valency) وعلى ذلك يمكن وصف المعاني المختلفة للكلمة عن طريق التراكيب المختلفة» (أنظر Ginzburg et al 1966) كانت الأفعال العبارية اللازمة مختلفة في معناها عن الأفعال العبارية المتعدّية، وهي نقطة كما رأينا سلفاً لم تتبّه إليها معاجمنا الإنجليزية - العربية .

مثال : pick up (v.tr.) (1) to pick up a language

يتعلّم بسرعة (لغة مثلاً) (الفعل متعدّد)

(v. intr.) (2) Business is picking up.

الحركة التجارية في طريقها إلى الانتعاش . (الفعل لازم)

أما المعاجم الثنائية الإنجليزية - الفرنسية والإنجليزية - الألمانية فتُفرّق بين الاستعمالين

بكل وضوح ومثالهما The Collins Klett و Robert & Collins .

### 5 - الأفعال العبارية والحقول المتخصصة :

إن المترجم للحقول المتخصصة كعلوم الكمبيوتر مثلاً ولغة الإعلام والسياسة والاقتصاد والاجتماع يجد العديد من الأفعال العبارية التي يقف أمامها حائراً. وتتركز أهمية هذه الأفعال في أنها تمثل مفاهيم خاصة محددة متعلقة بالحقل الخاص أي أنها جزء لا يتجزأ من مصطلحية هذا الحقل .

- Log on

مثال (حقل الكمبيوتر)

lock out

- sit in

(السياسة والإعلام)

walk out

- pull out

(الجيش)

fall back

- work out (a draft)

set up (a committee)

(المؤتمرات)

take up (a question)

- fall out

(الفيزياء الذرية)

- fade in /out

(السينما والتلفزيون)

نلاحظ غياب الإشارة إلى استعمال الفعل العباري في الحقل المختص في كل

معاجمنا الانجليزية - العربية ويتميز معجم Dictionary of Phrasal Verbs and their Idioms

على وجه الخصوص بالإشارة إلى الحقل المختص .

## 6 - الأفعال العبارية والتلازم اللفظي (Collocation) :

يعتمد الفعل العباري في معناه على التلازم اللفظي أي نوعية الفاعل (Subject)

والمفعول (Object) وقد تلجأ بعض المعاجم إلى الإشارة بالكلمتين s.body (شخص) و s.

thing (شيء) لنوعية الفاعل أو المفعول كما هو الحال في Oxford Advanced Learner's

Dictionary، وتميل معاجم أخرى إلى شيء من التفصيل مثل Oxford Dictionary of

Phrasal Verbs

**take off**

مثال (1) (الفاعل)

a. The aircraft / took off

أقلعت الطائرة

b. The economy / took off

تحسّن الاقتصاد

مثال (2) (المفعول)

a. ....take weight off

ينقص الوزن

b. take a bus off

يسحب من الخدمة / يُوقف

c. take a sum of money off

يخفض، يخصم (من السعر)

فإن المقابلات العربية تختلف باختلاف التلازم وطبيعته، ومن ثمّ تتضح أهمية

النص وأهمية تقديم هذه الأفعال في نصّها الانجليزي إذ إن النصّ هو الذي يحدّد المقابل

العربي المناسب .

ويتميّز المعجمان Robert & Collins و The Collins - Klett بالإشارة إلى التلازم

اللفظي للفعل العباري وإعطاء المقابل الفرنسي أو الألماني المناسب .

## 7 - المدخل والتعريف والاستعمال .

تُعالج الأفعال العبارية في المعاجم (العامة) الثنائية اللغة وكذلك الأحادية المتخصّصة

باعتبارها لكسيومات مُفردة تُكوّن مداخل رئيسية أو كلمات رئيسية (headwords) في هذه المداخل فنجدها في معجم Robert & Collins مثلا وقد أتت بعد الفعل الرئيسي وبرزت بالعلامة ( ) ، ويتبع معجم The Collins - Klett نفس المنهج فيورد الفعل الرئيسي ثم الأفعال عبارية مستخدما نفس العلامة .

أما المعاجم المخصصة للأفعال عبارية فبعضها مثل Oxford Dictionary of Phrasal Verbs يبدأ بإيراد الفعل بحروف بارزة بدون شرح ويتبعها بالفعل العباري بحروف بارزة أيضا (انظر الملحق 1) . أما معجم Collins Colbuild Dictionary of Phrasal Verbs فيبدأ بالفعل وتصريفه ثم يلي ذلك الفعل العباري بمعانيه المختلفة (انظر الملحق 2) . أما مانراه مثلا يُحتدَى للمعجم الثنائي (الانجليزي - العربي) فهو معجم Dictionary of English Phrasal Verbs and their Idioms فهذا المعجم يبدأ هكذا : Verb + particle أي الفعل وما يصاحبه من أدوات ثم يتبع ذلك بالفعل العباري لاعتقاد واضع المعجم أن «اختلافات المعنى تحدث داخل كُلِّ مُتَّصِلٍ من المعنى يبدأ بالفعل البسيط + الأداة ويمتد حتى يصل إلى المعنى الاصطلاحي المعتم (opaque idiom)» (ص 6) ، (انظر الملحق 3) ولا يمددنا المعجم بتعريف بل بكلمة تفسيرية (gloss) «بقصد قراءتها مع الجمل التوضيحية حتى يتعرف القارئ على المجال المعنوي الذي تحتله الكلمة» (ص 7) ويتبع المعجم النظام التالي :

- 1 - تصنيف الفعل (لازم، متعد، مُتَّصِل (fus)، منفصل (sep))
- 2 - الإشارة إلى الحقول التي يستعمل فيها الفعل وأسلوب الاستعمال (انظر ص 9، ص 10)

أ - مثال حقل الرياضيات (math.)

حقل السياسة (pol.)

ب - أسلوب الاستعمال دارج (Fam.)

ازدراطي (pej.)

## 8 - نحو معجم ثنائي متخصص (انجليزي - عربي) للأفعال عبارية :

إن تغطية الأفعال عبارية بكل معانيها أو أغلبها يحتاج الى جهد كبير في تجميعها قد يعجز عنه المعجم الثنائي العام وقد يستغرق إعدادها وقتا طويلا . لكن الأسس التي عرضنا لها لا بد من مراعاتها سواء أخذنا بها في معجم عام أو في معجم ثنائي متخصص . والأمل معقود على معجم مخصص للأفعال عبارية يفيد منه المترجم بشكل خاص . والأفعال عبارية، بشكل عام، قد أوليت بعض العناية في العصر الحديث بدءا من معجم الياس



(1913)، ومرورا بمعجم النهضة (1954) وحتى النيراس (1993)؛ لكن العربية لم تعرف من المعاجم المخصصة للأفعال العبارية إلا معجما واحدا هو قاموس الأفعال المركبة وقد أشرنا إليه وإلى نواحي الضعف فيه . وسبقه كتابان الأول هو English Phrasal Verbs in Arabic (1979) ، وهو دليل صغير الحجم (في حوالي 104 صفحات) يحوي 44 فعلا عباريا؛ وقد أعدّ لطلبة المدارس ومعاهد التعليم العالي في العالم العربي، والثاني هو «المصطلحات الإنجليزية الحديثة الأفعال (انجليزي - عربي)» لشحاته (1992) وهو صغير أيضا. وما نطمح إليه هو معجم شامل يفيد منه المترجم على وجه الخصوص، ويراعى فيه :

1 - التوثيق : وذلك من حيث الفعل وما يصاحبه من أدوات مختلفة وتعدد معاني الفعل العباري الواحد. ويمكن الاستعانة في ذلك بالمعجم التالية المتخصصة :

Dictionary of English Phrasal Verbs and their Idioms	(1)
Longman Dictionary of Phrasal Verbs	(2)
Oxford Dictionary of Phrasal Verbs	(3)
Collins Cobuild Dictionary of Phrasal Verbs	(4)

2 - المعالجة المعجمية :

- (1) المدخل والشرح والشواهد الايضاحية (يمكن الاقتداء بـ : Dictionary of English Phrasal Verbs and their Idioms.
- (2) التفريق بين الفعل اللازم والمتعدّي؛
- (3) الإشارة إلى الاستعمال الحقيقي والمجازي؛
- (4) الإشارة إلى المتلازم اللفظي؛
- (5) الإشارة إلى حقل التخصص؛
- (6) الإشارة إلى مستوى الاستعمال؛
- (7) الاشتغال على النصّ الانجليزي (كلمة تفسيرية + عبارة أو جملة شارحة) الذي يتفاعل فيه الفعل العباري .
- (8) الإفادة ما أمكن من تجربة المعجمين الثنائيين Robert & Collins و The - Klett . Collins

محمد حلمي هليل  
كلية الآداب - جامعة الكويت

## المراجع

- Adams, V. (1973) : *An Introduction to English Word - Formation - London , Longman;*  
Bolinger, D. (1971) : *The Phrasal Verb in English.* Cambridge ; MA, Harvard University Press.  
Fraser, J. (1974) : *The Verb - Particle Combination in English.* Tokyo, Taishukan.  
Ginzburg R.S. et al. (1966) : *A Course in Modern Lexicology.* Moscow, Higher School Puplicing House.  
Richards, J.C. et al (1992) : *Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics,* London, Longman.

### المعاجم المشار إليها في البحث : أ - الانجليزية :

- Collins Cobuild Dictionary of Phrasal Verbs.* Sinclair, J. M. et al. London Collins (1989).  
*Dictionary of English Phrasal Verbs and their Idioms.* McArthur. T, and Atkins, B. London : Collins (1974).  
*Longman Dictionary of Phrasal Verbs.* Courtney, R. London, Longman (1983).  
*Oxford Advanced Learner's Dictionary .* New ed. Cowie, A.P. London M OUP (1989).  
*Oxford Dictionary of Phrasal Verbs.* New ed. Vol. 1, Cowie A.P. & Machin, R. London : OUP (1993).

### ب - الانجليزية - العربية

- The Oxford English - Arabic Dictionary of Current Usage.* Doniach, N.S. et al. Oxford : The Clarendon Press. (1972).  
*English Phrasal Verbs in Arabic.* Khalaili, K. London : Stodder and Stoughton (1979).  
*Al - Nahdu Dictionary : English - Arabic.* 2 vols. Mazhar, I. Cairo : The Renaissance Bookshop (1954).  
المورد (قاموس انجليزي - عربي) : البعلبكي، منير، بيروت، دار العلم للملايين (1967).  
القاموس العصري (انجليزي - عربي) : الياس، الياس انطون. القاهرة، المطبعة العصرية (1913).  
المعنى الكبير : معجم اللغة الانجليزية المعاصرة والحديثة انجليزي - عربي، الكرمي، حسن سعيد. بيروت : مكتبة لبنان (1991).  
المصطلحات الانجليزية الحديثة باستخدام الأفعال (انجليزي - عربي) : شحاتة، شحاتة

- محمد . . القاهرة، الدار المصرية اللبنانية (1992).
- معجم اللغات (انجليزي - فرسي - عربي)، السابق، جروان، بيروت، دار السابق للنشر  
(1974).
- قاموس الأفعال المركبة (انجليزي - عربي) : السادات، عبد الله ابراهيم وناصر، كاظم  
عادل، الرياض، دار المريخ (1993).
- ج - الانجليزية - الفرنسية :
- Robert & Collins Dictionnaire English-French, French-English,*  
new ed. Atkins, B.T. et al. London & Glasgow, Collins, 1987.
- د - الانجليزية - الألمانية :
- The Collins-Klett - English - German Dictionary - Vol. 2.* Breitsprecher, R et al.  
London & Glasgow, Collins, 1990.

## ملحق رقم (1)

### put

**put about 1** [Vp, Vn  $\approx$  p pass] (*nautical*) (cause a boat to) change direction. S [Vp]. O [Vn,p]: boat, ship: *The ship put about to avoid icebergs reported in the area.*  $\rightarrow$  bring about 2. come about 2. go about 5.

**2** [Vn  $\approx$  p pass] pass (sth) from one person to another; circulate. O: tale, rumour; it ... that she was resigning, it ... that wages were going up: *Somebody put the story about that the Department was being closed down.*  $\circ$  *It was put about that he was seeing too much of another woman.*  $\rightarrow$  get about/around/round. go about 2.

**put above** [Vn,p pass emph rel] regard or treat (sth) as more important than (sth else). O: (national) survival, recovery; honour, integrity.  $\circ$ : all else; safety, self-interest: *The investigations showed that few men were prepared to put the integrity of the Administration above its survival.*  $\circ$  *Above such considerations of cost we should put the safety of the men who have to work in the plant.*  
\* put before 1.

## ملحق رقم (2)

### put, puts, putting

The form **put** is used in the present tense and is the past tense and past participle of the verb.

**put about. 1** If you **put about** something that is untrue or uncertain, you tell it to people and cause it to become well-known. *eg A rumour was put about to the effect that he had been drunk... They had an even harder struggle to counteract the lies put about by Mr. Jones... His mother put it about that he had robbed her of everything.*

V + PRON + ADV.  
V + ADV + N.  
USUALLY PASSIVE:  
ALSO V + IT + ADV.  
WITH REPORT

**2** If you **put one thing about** another, you place it so that it surrounds or encloses the other thing. *eg She knelt beside him and put her arms about him and soothed away the boy's tears... He sat her down in the chair and put a blanket about her shoulders.*

V + N + PREP.  
V + PRON + PREP

**3** When a ship **puts about** or when it is **put about**, it changes its path and begins to sail in the opposite direction. *eg Three hours out of Southampton we had to put about and go back.*

V + ADV.  
V + N + ADV.  
V + PRON + ADV:  
ERGATIVE

**put above.** If you **put one thing above** another, you consider it to be more important than the other thing. *eg ...a tradition which put freedom of conscience above the law and authority.* • Put before means almost the same as put above.

V + N + ADV

### ملحق رقم (3)

- \*put + particle** *vt sep* (*put, with direction*) She put the box in. He put the cat out. I asked her to put her books away. He put the books aside and listened to me. She put the cutlery back where she had got it.
- put about** 1 *vi* (*Naut: turn*) The ship put about and headed for safety. 2 *vt sep* (a) (*circulate*) Someone has been putting rumours about that we are leaving. (b) (*inconvenience*) Please don't put yourself about because of me. (c) (*Naut: turn*) The captain put the ship about and headed for safety.
- put across** *vt sep* (a) *see \*put.* (b) (*Sl: make a success of*) He managed to put the deal across okay. (c) (*communicate successfully*) She puts her ideas across well. He was having difficulty putting his case across.
- put aside** *vt sep* (a) *see \*put.* (b) (*Fig: abandon*) He put aside his anger. She put aside her grief and went to work. (c) (*save*) She has managed to put aside a little money.